

مدير عام مديرية الشيخ عثمان لـ «أكتوبر» :

مشروعات تربوية تقدر بمئات الملايين من الريالات



167 مليون ريال كلفة روضة الفيحاء .. والمطلوب تأثيث روضة أروك

وغيرها من المعالم الأثرية الأساسية في المديرية.

14 أكتوبر كان لها لقاء بالأخ/ أحمد حسن الشيري مدير عام مديرية الشيخ عثمان الذي قال إن مديرية الشيخ عثمان تشهد نشاطاً متعددًا لتحسين بنيتها التحتية والمقصود هنا بالبنية التحتية هو فتح الشوارع وتوصيل الخدمات إلى جميع المناطق وتحسين أوضاع الكهرباء والمياه والصرف الصحي وكل ما يتعلق بالتربية والصحة والسكان وغيرها من الخدمات الاجتماعية وذلك في إطار البرنامج الاستثماري للمديرية.

إن مديرية الشيخ عثمان تعتبر من أكبر مديريات محافظة عدن كما تعتبر همزة وصل بين جميع المديريات بمحافظة عدن ومناطق الجمهورية الأخرى حيث تتميز معظم مناطقها بأنها شعبية تتمثل ببساطة أهلها وبوجود معالمها الأثرية القديمة كمسجد الهاشمي الذي يعد من أرق المساجد في المديرية بالإضافة إلى مسجد النور وجولة عبدالقوي وحديقة الملاهي التي كانت تسمى في الماضي «بالكمسري» هي الأخرى تعد من المعالم الأثرية ومبنى البلدية القديم ومستشفى عقارة ومسجد العثماني الذي يقع في مقبرة العثماني وبستان قهوجي ومكاوي

مشايرع الطرقات
وتتاول الأخ/ مدير عام المديرية أهم مشايرع الطرقات قائلًا: من أهم المسائل الأساسية التي تهتمنا هي مشايرع أو شبكات الطرقات فنحن لدينا أكثر من مشروع قيد التنفيذ فهي تعد من مشايرع وزارة المالية ومن المشايرع المركزية كما لدينا مشروع مقاولات تابعة لمؤسسة عبدالله الأخرم بكلفة مالية (مائتين وتسعة وستين مليون) ريال يمضي وقد تم تنفيذ الجزء الأكبر من مدته الزمنية ثلاثة عشر شهرًا وقد أوكلنا على الانتهاء من هذا المشروع.

فيما أشار إلى أنه قد تم قشع جميع شوارع قسم (B) وإعادة سفلتها وتبليط أرضيتها بالإضافة إلى قشع شوارع قسم (A) ولم يتبق منه سوى عملية التبليط التي تعد ضرورية جدًا فنحن سنحاول جاهزين حل هذه المسألة التي ناقشناها مع مكتب الأشغال ممثلة بالاستاد عبدالصمد السنهاني ونأبه كما قمنا بمناقشتها مع الأخ المحافظ أما عن الحديث عن قسم (D) و (C).

فمن العروف إن مديرية الشيخ عثمان مكونة من خمسة أقسام (A, B, E, C, D) حيث تم تنفيذ نفس العمل من قبل مؤسسة الطرق والجسور وهي مؤسسة حكومية وهذا العمل لم يكتمل فالمؤسسة قامت بتنفيذ هذا المشروع في قسم (D) و (C) ومن ضمن هذه المشايرع يأتي المشروع الرئيسي «مسواط التجاري» فمساحة هذا الشارع كبيرة جداً من حيث الطول والعرض وقد تم بدء العمل فيه ولكنه توقف فنحن في السلطة المحلية نعير عن أسفنا لعدم استمرار العمل رغم الجهود التي بذلناها مع مؤسسة الطرق والجسور ومكتب الأشغال بقيادة المحافظة وهناك بعض العود بإعادة تأهيل هذا الشارع كما نعمل الآن على توسيع شارع «الشريجة» الممتد من إسناد (22) مايو حتى جولة السيلة ومن الصعوبات التي واجهتها هي إزاحة الكهرباء حيث كلفنا (سبعة وستين) مليون ريال يمضي ولدينا أيضاً مشروع منطقة المدارة من المتوقع إنجازه خلال الأسبوعين القادمين بكلفة قيمتها (أربعمئة وتسعة وثمانون مليون وتسعمئة وخمسة وعشرون) ألف ريال ومائتين وخمسة وتسعون ريال بالتحديد عبارة عن مستعملة مليون ريال من ميزانية السلطة المحلية في المحافظة كما أن هناك مشروع آخر هو صرف الطرقات بالحجارة التي سنبقده مشروع الأشغال العامة فرع عدن على مدى ثلاث مراحل فالمرحلة الأولى قيمتها مائة وخمسون ألف دولار والمرحلة الثانية بنفس القيمة كما هو الحال في المرحلة الثالثة.

مشروعات كهربائية

الكهرباء: وعلى صعيد الكهرباء قال: ليست مديرية الشيخ عثمان مديرية الشيخ عثمان وحدها من تعاني من مشكلة الكهرباء فقط وإنما محافظات الجمهورية وجميع محافظات عدن وبالأد في فصل الصيف فانا أعلم جيداً بأن انقطاع الكهرباء المستمر قد يؤدي إلى إلتلاف بعض الأجهزة ومضايقة بعض الناس الذين قد يكونوا من مرضى الربو أو القلب وغيره من الأمراض مشيراً إلى أن مؤسسة الكهرباء في مديرية عدن تبذل جهوداً كبيرة في حل هذه المشكلة لأن تلك المشكلة تأتي من الشبكات التي أصبحت محترقة وبحاجة إلى إعادة ترميم وإيضاح بشكل الشبكات إلى ضعف المحولات الكهربائية وعدم توفرها بشكل كبير كما إننا نعاني من مشكلة الربط العشوائي الكبير للكهرباء لذلك ندعو جميع الأهالي في جميع المناطق بشكل عام إلى عملية التخفيف والتقليل من هذه المسألة وإزالتها بشكل نهائي ولكن هذا لن يأتي إلا بعد جهد الجميع وبكاتف ومساعدة الجميع كما ندعو الأخوة العاملين في الكهرباء إلى بذل جهد أكبر.

وأكّد قائلًا: لقد قمنا ببناء أربع محطات في منطقة المدارة وهذا يعتبر إنجاز كبير لنا سنقوم ببناء أربع محطات أخرى هنا في مركز المديرية لهذا أقول من الضروري جداً إعادة صيانة الشبكة وإعادة ترتيب المناطق وتشكيل فرق تقوم بالنزول إلى تلك المناطق لاكتشاف كل ما هو عشوائي وأشار قائلًا: إن الأخوة في محافظة عدن في مؤسسة الكهرباء يواجهون مشكلة كبيرة وذلك لأنها مرتبطة بالمرکز بالإضافة إلى مخصصاتها المحدودة لذلك ندعو الأخوة في إدارة المحافظة ممثلة بالأخ الدكتور عدنان الجفري محافظ عدن والأخ الأمين العام عبدالكريم شائف إلى مساعده المؤسسة بأن تعطى لها الصلاحيه الكاملة في إعلان المناقصات لحل مشكلتها أو أن يقوموا بتحويلها إلى مؤسسة محلية لكي تستطيع الخروج من أزمتها التي هي قضية الميزانية التشغيلية في إعلان المناقصات لأن كل شيء مرتبط بالمرکز.

كما أن هناك صعوبات تظهر في أربع مناطق كالمدارة وحي عبدالقوي وشيخ الدويل وعمر الختار وتعد هذه المناطق من المناطق الحساسة لهذا أنا أرجو من المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي ممثلة بإستادها عبدالفتاح الجنيدي وثانيه حسن سعيد أن يولوا اهتمام لهذه المناطق التي تم ذكرها لأنها بحاجة إلى اهتمام كبير فمعلم هذه المناطق مثل عبدالقوي والمدارة والمحاريق فتفتقر إلى الصرف الصحي لهذا يجب علينا وضع الطول لتلك المناطق وخاصة فيما يتعلق بالصرف الصحي فنحن لدينا مشروع الصرف الصحي في البلوكات (15) و (9) ويقوم بتنفيذها الصندوق لاجتماعي للتنمية.

وقد اتفقنا من إعلان المناقصة ولم يتبقى لدينا سوى شراء المواد كما لدينا مشروع متعلق بالمحاريق قدر تكلفتها (باربعة وعشرون مليون) ريال أما ما يخص مسألة الإنارة فقد تم رصد لنا في هذا العام (أربعة وخمسون مليون) ريال عبارة عن أربعة أعمدة إنارة حديثة سيتم بها إنارة المديرية كما أن هناك مناقصة ستعلن في القريب العاجل ستكون عبارة عن أعمدة سيتم تركيبها في الشوارع الرئيسية وفي المناطق الأخرى بالإضافة إلى مناقصة أخرى بقيمة (خمسة وستون مليون) ريال ستكون عبارة عن فوائيس المديرية والأحياء الخمسة (A) و (B) و (C) و (D) و (E) في منطقة الشيخ الدويل التي ترصف الآن بالحجارة بكلفة إجمالية قيمتها (أربعون مليون) ريال والعمل فيها شبه جارٍ.

كلمة أخيرة

أود من خلال صحيفة 14 أكتوبر أن أقدم بالشكر والتقدير لكل من قدم لنا الدعم والمساعدة في مقدمتهم الأخ محافظ محافظة عدن الدكتور عدنان الجفري والأخ الأمين العام عبد الكريم شائف وشكر موصول كذلك للأخ مدير مكتب الأشغال والأخ مدير مكتب التربية والتعليم بالمحافظة وكافة الإدارات المدرسية ومكتب الصحة والسكان بقيادة الأمن في المديرية ممثلة بالأخ العقيد محمد علي سمندر والعقيد محمد عباد البطاني والعقيد نبيل محمد والقيضاة والأفراد وكذا مكاتب الزوارات والإعلام الوطني.

الأخرى فقمنا بوضع مقترح للتواصل ووضع المناقصات مع المقاولين الذي سبق التعامل معهم بدلا من توقف العمل في هذه المدرسة ولكن الصندوق العام للمركز الرئيسي في صنعاء سيد معالجة لهذه المشكلة وسيتم إعلان مناقصات أخرى لاستكمال هذه المشاريع المتعثرة بسبب الأزمة المالية فلقد كنا على أمل كبير في إنجاز هذه المدرسة خلال العام 2009م حتى يأتي العام الدراسي القادم وقد تم كل شيء..

وأوضح قائلًا: كل هذا لكي نتمكن من التخلص من الكثافة الطلابية في المدارة وتحوي على مدرستين فقط للتعليم الأساسي مدرسة البنات والأخرى للذكور في إسناد الأعداد هائلة بالنسبة للطلاب.

الصحة والسكان

على صعيد الصحة والسكان قال: مديرية الشيخ عثمان مليئة بالمستشفيات والوحدات الصحية فلدنيا مستشفى الوحدة التي كانت تسمى سابقاً بالصداقة فالدور الثاني الخاص بالأطفال أصبح جاهزاً للعمل ولم يبق سوى عملية التأثيث وعملية الترميمات التي تمت كانت بدعم من السلطة المحلية في المديرية حيث بلغت قيمتها ما يقارب ثلاثمئة مليون ريال يمضي فهناك احتمالات أخرى لاستكمال القسم الثاني التي ستنفذ وزارة الصحة ومؤسسات خيرية داعمة لاستكمال المستشفى وإعادة إلى وضعه السابق بالإضافة إلى مستشفى الأمراض النفسية فهو معروف لدى الجميع بخدماته التي يقدمها كما لدينا مجمع صحي تم ترميمه بكلفة مالية وقدرها (سنة وعشرين مليون ريال يمضي) فهو الآن أصبح جاهزاً وانتهينا من أعمال الترميم ولم يتبق سوى ترتيبه وإعادة الأمور إلى وضعها السابق لأن العملية ليست هدم وبناء إنما هي عملية ترميم ظهر المجمع وكأنه مجمع جديد فعند العاملين فيه ممتاز من أطباء وكفاءات وخبرات وتخصصات مختلفة كما أن قيادة المجمع يقدم خدمات جيدة باعتبارها وسط المدينة والأقرب إلى المناطق الشعبية مثل منطقة

300 مليون ريال كلفة ترميم الدور الثاني المخصص للأطفال بمستشفى الوحدة

محطات كهرباء شيدت وأخرى ستنشأ قريباً

والروسية والسيلة الغربية فهناك مناطق استجلاب كبيرة وعدد مدرسة أكبر لهذا لا بد من بناء ثانوية في هذه المدرسة حتى نتمكن من تخفيف العبء والهجم الكبير على أولياء الأمور الذين يتقنون بناتهم بالباصات والكل يعلم بأن المواطن يعيش في ظل الصعوبات المعيشية فنحن خلال البرنامج الاستثماري لعام 2010م سنعمل على إيجاد المعالجات المتعلقة بهذه المسائل والشيء الآخر لدينا هي مدرسة عمر المختار لها دراسة متعلقة لهدمها وإعادة بنائها وهي جاهزة لعام 2009م فنخلال شهري يناير وفبراير سيتم إعلان المناقصة وأبدء في عملية الهدم فهناك صعوبة تواجهنا هي وجود ألف وتسعمئة وخمسة وستون طالب في المدرسة هذا العام 2008م - 2009م عدد كبير والنطقة لا يوجد فيها سوى مدرسة واحدة للتعليم الأساسي (مدرسة 7 يوليو) وهي للبنات فقط حيث يتم قبول الطلاب من صف أول إلى صف ثالث أولاد مختلط وبعد ذلك يتم تحويلهم إلى مدرسة عمر المختار.

وأكد قائلًا: نحن لدينا في المجلس المحلي فكرة بناء الميدان وبقاء المدرسة كما هي إلى أن يتم تحويل هذا الموقع إلى ثانوية للبنات وذلك خلال برنامجنا الاستثماري القادم أما الفكرة الثانية هي مدرسة (7 يوليو) فهذه المدرسة بحاجة إلى الهدم ولكن هناك رأي طرح لهذا أتمنى من كل الجهات المعنية بالترت والتمهيد أن يشاركوا الرأي فنحن كنا لدينا فكرة الهدم ولكنها تركت على أساس أن يعاد ترميم هذه المدرسة باعتبارها مدرسة أثرية حيث تأسست في عام 1941م ومن ضمن البرنامج الاستثماري أيضاً بناء ثانوية في المدارة اليوم أصبحت تشكل مديرية في بحاجة إلى اهتمام وخدمات وميزانية خاصة باعتبارها منطقة شعبية ومعظم سكانها من ذوي الدخل المحدود كما لدينا مدرسة مكونة من اثنتي عشر فصلاً في الكود العثماني للتعليم الأساسي يقوم بتنفيذ الصندوق الاجتماعي للتنمية بدعم من الحكومة البريطانية بمبلغ وقدره (سنة وخمسون ألف جنيه) أي بما يعادل (اثنين وستين مليون ريال يمضي) فلقد بدأت عملية التخصيب للطاقب الثاني ولكن للأسف لم توقف العمل فيها نتيجة الأزمة الراهنة لانخفاض سعر الجنيه وغيرها من العملات

لقاء/ داليا عدنان الصادق

عدن إلى الإسراع في تأثيث الروضة كما توجد لدينا روضة أروك وهي من تنفيذ الصندوق الاجتماعي للتنمية وبدعم من الحكومة البريطانية بقيمة إجمالية (سبعة وأربعين) مليون ريال يمضي فالروضة جاهزة فهي لا تقارن بأي روضة موجودة في محافظة عدن تتوفر فيها كل شيء من فصول دراسية ومكتبة ومسرح ويوفية ولم يتبق سوى شيء واحد هو بناء السور فلذا عمل الدراسات والتصاميم ل يتخذ الباحة المدرسية وكذا السور المهتم الذي لا يصلح ولا يجوز للروضة أن تبقى بهذا الوضع فقد تعرضت للسطو او السرقة اذا لم يتم بناء السور لهذا أتمنى على مدير التربية مكتب عدن قيادة المحافظة والأخوة في الصندوق الاجتماعي للتنمية التعاون معنا فهذه الجهات الثلاث الرسمية مشتركة في التصميم والاعداد والإسراع في عملية تسوير الروضة وتجهيز الباحة المدرسية حتى يتمكن الأطفال والمدرسات من تادية مهامهم بصورة جيدة فالروضة آلى الآن لم يتم افتتاحها حيث توجد بعض التوائص الفنية وهي تخص المقاول وسيتم ازالتهما فالمشكلة الكبيرة تتلخص في بناء غرفة الحراسة وتسوية المساحة وبناء السور فالروضة كبيرة وبحاجة إلى سور كبير يفضل الشارع عنها كما يفضلها عن الجهات المحيطة بها على الصعيد نفسه وضمن البرنامج الاستثماري لعام 2008م هدم ثانوية بلقيس وإضافة وإعادة ترميمها من جديد بتنفيذ من الصندوق الاجتماعي للتنمية التي نود أن نشكر كل مقدمه لنا من تسهيلات ومساعدات ممثل بالأخ غازي أحمد على وكل العاملين في الصندوق الاجتماعي وأريد القول بأن المناقصة قد تم أنزالها وسوف يتم العمل في المدرسة في بداية 2009م.

هدم وإنشاء مدرسة بلقيس

والمدرسة مكونة من أربعة وعشرين فصل بالإضافة إلى إدارة مدرسية وغرفة أنشطة وأشراف اجتماعي ومختبرات كما نطمح أن تكون الفترة الدراسية فترة واحدة صباحية على اعتبار أنها ثانوية تابعة للبنات والوحيدة الموجودة في مديرية الشيخ عثمان ولأن البنات القادمات إليها يأتين من مختلف مناطق المديرية كمنطقة المدارة والمحاريق والغربية والروسية والسيلة الغربية وغيرها من المشاكل ولكن للأسف لم نتمكن من حل هذه المشكلة لأن الصندوق قدم اعتباره لعدم وجود التخصصات الكافية بمعنى آخر أن عملية التفريق سنظل قائمة إلى حين حل مشكلة بناء ثانوية المدارة أو ثانوية أخرى في قسم (D) ((C)) بما نسميها الغربية

وأضاف لقد عرفت مديرية الشيخ عثمان في الماضي بتاريخها وعاداتها وتقاليدها وبطيبة أهلها كما كانت ملتقى لكل الوافدين من مختلف مناطق اليمن حيث أصبح في الفترة الأخيرة زحف كبير إلى المديرية سواء كان من حيث السكن أو الدراسة أو طلب الرزق، وأريد أن أقول أن قيادة السلطة المحلية تولي اهتماما كبيرا للمديرية فيما يخص ترميم وتحسين بنيتها التحتية الخدمية فهناك حملة من المشايرع تنفذ في المديرية من الجانب الاستثماري.

كما قال: فالمديرية تعتبر مركزاً ثقافياً بالإضافة إلى أنها مركز تجاري ويوجد فيها العديد من المنابر الثقافية والرياضية لهذا تعتبر المديرية ذات أصالة وتاريخ عريق ومن أهم المعالم الموجودة مركز الشيخ عثمان الذي يعتبر معلم اجتماعي ذات دلالات عريقة وذات تاريخ طيب فلقد اتخذ قرار في المجلس المحلي في دورته الثانية بأنه سوف يتم الحفاظ على هذا المعلم حتى بعد خروج الشرطة إلى موقعها الجديد على أن يبقى هذا المعلم معلم تاريخي اجتماعي أما أن يتم تحويله إلى سجل مدني أو مكتبة عامة حتى لا تضع آثاره وتاريخه الطويل أما المعلم الثاني الذي يوجد في المديرية هي الملاهي التي كان يسمى في السابق بستان الكمسري ولدينا مستشفى عقارة وهو يعتبر من المعالم التاريخية القديمة في المديرية بالإضافة إلى جولة عبدالقوي المعروف لكل الناس بالإضافة إلى بستان مكاوي والقهوجي وغيرها من المعالم الأخرى كمسجد النور الذي تم بناؤها عام 1956م وسوق الشيخ عثمان الذي تم بناؤها في عام 1942م ذات الأبرام السبعة فلقد حاولنا بقدر الإمكان المحافظة على تلك المعالم لهذا نحن نطالب قيادة السلطة المحلية في المحافظة عدن والمجلس المحلي ذلك إلى مساندة ودعمنا في إجراء بعض الترميمات لهذه المعالم الأثرية حتى لا تتحول إلى أغراض أخرى.

المشايرع الاستثمارية

وتتاول الأخ مدير عام المديرية العديد من المشايرع الاستثمارية قائلًا: هناك العديد من المشايرع الاستثمارية ضمن البرنامج الاستثماري الذي تنفذه قيادة السلطة المحلية في المحافظة فمن هناك يتم التخطيط والتنفيذ كذلك بالإضافة إلى المشايرع الأخرى التي تنفذها السلطة المحلية في المديرية والتي تأتي ضمن صلاحيات المجلس المحلي في المديرية بالإضافة إلى مشايرع عديدة ينفذها الصندوق الاجتماعي للتنمية ومشايرع ينفذها مشروع الأشغال العامة فرع محافظة عدن ومشايرع مركزية تأتي عبر وزارة المالية وبالأدات فيما يخص شبكة الطرقات فكل مشايرعنا تتركز في تحسين البيئة التحتية للمديرية مثل بناء المدارس وفتح الطرقات وبناء الوحدات الصحية وتوصيل الخدمات الاجتماعية مثل المياه والكهرباء والصرف الصحي.

مشايرع التربية والتعليم

وعن أبرز المشايرع المتعلقة بالتربية والتعليم قال: إذا تحدثنا عن مشايرع التربية والتعليم الحمدلة المديرية والسلطة المحلية قطعت شوطاً كبيراً في هذا الاتجاه فمديرية الشيخ عثمان تحتوي على خمسة عشر مدرسة وأثنى رياض أطفال هذه المدارس عبارة عن ثلاث ثانويات عامة اثنتين منهم بنين والأخرى بنات واثنتي عشرة مدرسة تعليم أساسي فيضع هذه المدارس تم إعادة هدمها وبناءها من جديد فأمورنا في هذا الاتجاه ممتاز لكن لا يعني أن هذا هو نهاية المطاف فنحن بحاجة إلى عمل أكبر إلى زيادة في عدد المدارس لكوننا نواجه مشاكل الكثافة الطلابية من حين إلى آخر وقلّة الفدرسة الاستيعابية في هذه المدارس باعتبار مديرية الشيخ عثمان ملتقى كل الوافدين ومن بينهم الباعة المتجولون فهم في النهار يترادون المدارس للتعليم وفي الليل يعملون لكن يتخلصوا على لعة العيش فانا أريد التأكيد على أهمية أطلء مديرية الشيخ عثمان الرعاية والاهتمام الأكبر من قبل الأخوة في قيادة المحافظة أو من قبل دولة مجلس الوزراء ورئاسة الوزراء فمديرية الشيخ عثمان توجد فيها الكثير من المهن أي ما يقارب ثلاثة آلاف مهنة فجزء كبير من أغراض محافظة عدن يأتي الناس لأخذها من مديرية الشيخ عثمان فهناك العديد من المشاكل التي تواجهنا على صعيد التربية والتعليم بما يخص بناء المدارس ونحن في حاجة إلى أكثر من مدرسة فلقد تم في عام 2008م بناء مدرسة الصوفي للتعليم الأساسي وهي مكونة من أربعة وعشرين شعبة يتخذ من قبل الصندوق الاجتماعي للتنمية بقيمة إجمالية (خمسمائة وخمسة وسبعين ألف وخمسمائة دولار) أي بما يعادل مائة وعشرين مليون ريال يمضي فالمديرية جميلة جداً ومكتنمة بأدواتها ومختبرها فلم يكن يتقصها سوى إكمال بناء سورها نتيجة لبعض الإخطاء عند الدراسة والتصميم لم يتم التصميم والدراسة حسب كلفة هذا السور لذا ندعو الجهات الرسمية وأخص بالتحديد مكتب التربية محافظة عدن والأخوة في قيادة محافظة عدن والأخوة في الصندوق الاجتماعي للتنمية أن يولوا اهتماماً كبيراً وأن يسرعوا في عملية إقامة السور حول المدرسة لكوننا قمنا بتحويل هذه المدرسة إلى ثانوية .

إفتتاح روضة الفيحاء

وأضاف: في عام 2008م تم إفتتاح روضة الفيحاء التي تحتوي على أكثر من مائتين وثمانية وثلاثين من البراعم الموجودين في الروضة حيث بلغت كلفتها حوالي (سبعة وستين مليون ريال). استكملنا بناء سورها ووضع مظهرها ولم يتبق سوى عملية التأثيث بالإضافة إلى إنشاء التوائص الطيفية فانا أخرى مكتب تربية